

إنّا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار | خطبة جمعة | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل
فلا هادي له. واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو - 00:00:00

وهو على كل شيء قادر واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح بهذه
الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلوة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين -
00:00:31

محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا ولو كنتم مسلمون اما بعد احبتي في الله
سبحانه وتعالى في خلقه سنه - 00:00:54

سبحانه وتعالى في خلقه سنته. ومن سنته سبحانه وتعالى في خلقه ان الله عز وجل قدر على الخلق كلهم الموت. قال ربنا سبحانه
وتعالى كل من عليها فان ويفنى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. هذا المشهد الذي تراه يوميا - 00:01:15

حينما تسمع بصلة الجنائز حينما ترى هذه الشجرة وهي تصفر حينما ترى الشجر وسقوط الورقة وغرروب الشمس وموت الانسان
والحيوان تتجدد بداخلك هذه السنة وهذه الحقيقة التي تعرض عنها جميعا - 00:01:40

التي نتناسها والتي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نذكر من ذكرها. حقيقة الموت. حقيقة الفلاح ولكن قد يسأل سائل كيف يعيش
الانسان في هذه الحياة؟ وهو يرى الخلق من حوله كل الخلق في نفسه في فناء - 00:02:01

الانسان شوف مشهد الطفل وهو بيولد ثم بيكبر الطفل يصبح شابا فتيا قويا ولكن الله عز وجل جعل من قوة ضعفا وشيبة ربنا
سبحانه وتعالى جعل الاول فيه ضعف. ثم من بعد قوة ضعفا وشيء. يخلق ما يشاء ويفعل ما يشاء. سبحانه - 00:02:25

اذا هذه سنة من كل شيء اذا ما تم ينقص. الشيء اذا ما اكتمل صار الى نقصان. انظر الى القمر كيف يبدأ؟ يعني في هلال ثم يكتمل بدر
ثم يعود مرة اخرى الى المقصان. انظر الى الشمس كيف تبدأ بضوء خاف حتى تملأ الدنيا بالضوء في النهار - 00:02:48

الظهر ثم انظر الى غروب الشمس. هذه السنة التي نراها يوميا انظر الى الشجرة الفتية القوية. ثم انظر الى منظر الاوراق وهي
تساقط قد يسأل سيد كيف ينتعم الانسان بالدنيا؟ وكيف يعيش الانسان المتعة في الحياة؟ وكل شيء من حوله - 00:03:08

ويثنى انت تقريبا يوميا تسمع خبر واقع يعني ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة خاصة لما تكون في المسجد الحرام او مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم تقريبا في كل فرض صلاة جنازة - 00:03:28

سواء الفجر الظاهر العصر المغرب العشاء كل فرض بتسمع صلاة الجنائز على بعض المسلمين تقوم وتصلی صلاة الجنائز. تخيل انت
يوميا بل في اكثر من مرة في اليوم تسمع عن هذه الحقيقة. كيف نتعامل مع هذه الحقيقة - 00:03:44

ما هو التعامل الامثل الذي جاء به الشرع في التعامل مع حقيقة الموت. هذه الحقيقة حقيقة الموت تخيل لو انا انسان كان يحب بلدنا.
وعاش فيها جزءا من حياته ومن دنه. يحب بلد معينة وعاش في البلد دي فترة من الزمن. بلد في - 00:04:02

قمة الجمال جنة من جنات الارض ثم حيل بينه وبين هذه البلد بأي اسباب سيكون شغلة ايا كان السبب حين بينه وبين بلد وبيه اهله

وماله بعد عن البلد ثم بعد فترة من الزمن سنوات طويلة - 00:04:24

جاءت الفرصة ان يعود الى هذه البلد تخيل مشهد وهو في الطائرة او في القطار وبيركب وبيحجز التذكرة. تخيل مشهد كده وهو قاعد المشهد اللي في المطار مسلا يسافر لاحظ البلد الى قلبه. انظر الى دقات قلبه كيف تكون - 00:04:43

انظر الى سعادتك بل يخشى ان يموت قبل ان يصل الى المكان الذي يحبه تخيل وهو راكب القطار وبيقترب من البلد او الطائرة بيقترب من البلد وبدأت الانوار البلد تظهر او رائحة - 00:05:03

في بلد بدأ يشم رائحة المكان الطيب المكان الجميل الذي يحبه واقترب كلما اقترب من هذه البلد من بلد من جنته في ارض من اهله من ولده يزداد سعادة. هكذا يتعامل المؤمن مع الموت. انها متعة الوصول - 00:05:19

اخيرا بعد طول مسيرة مجاهدة في الدنيا سيرى وجه الله. اخيرا تصعد روحه الى السماء وتستقبلها الملائكة وتقول اي روح طيبة هذه تخرج روح برائحة طيبة اخرجي الى رب راض غير غضبان. روح وريحان. وتقول لها الملائكة كما في صحيح مسلم. صلى الله عليه - 00:05:39

وعلى جسد كنت تعمرينه بالطاعات تخيل مشهد مشهد ملائكي مشهد للفرح خروج الروح الطيبة وهي تصعد الى الله عز وجل في قمة الزينة طيبة وبتحفها الملائكة حتى تصعد الى السماء - 00:06:09

مشهد تخيل لما انت بتتشوف العريس بيترى يكون يعني هذه افضل ايام حياتي. والناس كلها فرحانة حواليك. لكن هذا المشهد الان الزفة دي زفة ملائكة. تحفهم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - 00:06:29

هكذا ينظر المؤمن الى الموت. لكن الانسان المعرض عن الاعمال الصالحة الذي لا ينشغل اصلا بالدار الاخرة الذين رضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها. فيه واحد يقول لك انا مش عايز امشي من هنا - 00:06:53

مش عايزه اتعت عن امي. انا راضي بالدنيا. مش عايز اخرك حينما يسمع ذكر الموت يهضم وينفذ يقول له ايه ده؟ شف لنا سيرة كويسيه انت ما عندكوش غير النكده - 00:07:09

ما عندكوش كلام تاني غير ده حين الموت هو الذي نذكرك دائمًا وابدا بالمصير بالعاقبة بالآخرة. كلنا جمیعا ذكرنا الموت ان سنان سنموم تذكرناه او تجاهلناه سنموم ذكر الموت او عدمه لن يؤخر ولا تقدم - 00:07:24

في وقت الموت لكنه حتما سيأتي. فالمؤمن صالح الكيس العاقل الفطن. حديث السنن ابن ماجة حسنوا بعض اهل العلم لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل المؤمنين؟ قال احسنهم اخلاقا لهم. قالوا ومن اكيسهم؟ من الفطن - 00:07:51

قال اكثرا ذكرا للموت. مين اكثرا مؤمن ناصح يا اللي متفكر دائمًا قضية الموت. قال ربنا سبحانه وتعالى واذكر يعني انت مطالب انك تتذكر واذكر عبادنا انت مطالب انك تتذكر هؤلاء العباد واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق - 00:08:11

يعقوب طب ليه يا رب اتزكرهم؟ دول تحديدا ليه؟ واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار لانهم كانوا اولى ايدي وابصاره. يعني ايه اولى ايدي وابصار؟ اولى ايدي الايدي القوة - 00:08:35

الإنسان لو يد في كذا اي له قوة ونعمة في كذا. فقل الايدي اي اصحاب القوة في العبادة. صاحب قوة في الفرائض صاحب قوة في النوافل. يعني لما نقول على واحد الان اول الايدي القوة في الطاعة يعني بيحافظ على صلاة الفجر في جماعة - 00:08:53

حافظ على قيام الليل. يؤدي زكاة ماله. يتصدق يعف لسانه. يتعامل بأخلاق طيبة مع الناس. هذا صاحب قوة في الدين. قضية القوة ليست في قوة البدن قد يكون الرجل قويا سمينا لكنه لا يزن عند الله جناح بعوضة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري يؤتى بالرجل السمين العظيم - 00:09:13

يوم القيمة ممكن بطل. بطل المصارعة ثم يوضع في الميزان يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة. اي الوزن مش وزن الابدان. وزن الاعمال ليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فلا يزن شيئا هباء منثورا - 00:09:37

هذه حقائق فقال ربنا سبحانه وتعالى قل الايدي اي اصحاب القوة في الطاعة في العبادة مؤمن قوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف والانصار قالوا اصحاب البصيرة في الدين والعلم - 00:09:59

كان بيتعلم الدين لذلك قال بعض اهل العلم وكأن الله عز وجل في هذه الآيات يشير المؤمن الذي لا يتعلم دينه ولا يطيع رباه بالانسان المشلول الاعمى. لأن اولي الايدي يعني عنده قوة. فالله ما عندوش قوة اصبح بالانسان العاجز الضعيف. الابصار اللي عنده -

00:10:18

فكأن الانسان الذي لا يتعلم دينه لا يفقه في دينه شيئاً وليرسل على الطاعة اشبه بالانسان العاجز الضعيف الاعمى لكن المؤمن قوي في الطاعة لنتعلم الدين امرنا ربنا سبحانه وتعالى ان نقتدي بهم. فقال ربنا واذكر عبادنا -

00:10:41

ابراهيم واسحاق ويعقوب. ليه يا رب نذكرهم حتى تقتدوا بهم؟ اولي الايدي والابصار. اصحاب القوة بطاقة وال بصيرة في الدين. طب يا رب الناس دي اكتسبت القوة دي منين لو انا عايز عندي يبقى قوة في دي. اريد ان اكتسب هزة القوة. انا عايز ان صلاة الفجر في المسجد تبقى شيء سهل علي -

00:11:02

اكتسب القوة دي منين؟ انا عايز ان مهما الناس تكلمت باللغة واذنني انا احافظ على لساني. ولا اقا لهم باللسان. اني يا رب اتعرض علي مال حرام لا اقبله ان انا ما اكلش ورش حتى. اكتزل القوة دي مني. يبقى الانسان ضعيف -

00:11:26

والمجتمع ممكن يضغط على الانسان. انا اريد ان اكتسب قوة في الطاعة. مهما تعرض علي مال حرام مهما الناس اساعت في الخلق وحافظوا على الطيبة حافظوا على المال الحلال اعملها ازاي دي؟ كيف اكتسب القوة؟ فربنا اخبرنا في هذه الآيات في سورة الصهد كيف حفظ هؤلاء -

00:11:44

على اولي العيد والابصار على القوة في الطاعة وفي البصيرة والعلم انا اخلصناه بخالصة ذكر الدار ان اخلصناهم اي انا اصطفيناهم. ربنا اصطفاهم ربنا اختاره طب واحد يقول لي ايه؟ طب ما ربنا اصطفاهم خلاص انا ما لي لأ ما ربنا اصطفاهم بسبب -

00:12:04

ربنا اصطفاهم بسبب انهم عملوا حاجة. ايه اللي عملوه عشان نعمله؟ عشان ربنا يصطفينا ويختارنا ونكون من اولياء الله الصالحين ومن عباده الصالحين المتقين. نعمل انا اخلصناهم اي اصطفيناهم -

00:12:34

بخالصة اي بسبب خصلة صافية خالصة فيهم يعني ربنا اعانهم على الطاعة ربنا امددهم بالقوة في الطاعة وامدهم بال بصيرة وفي الدين بسبب انهم كان فيهم صفة خالصة صافية. لا يشوبها كدر. عارف يقول لك في واحد فيه صفة كريم -

00:12:49

قمة الكرم بعض اللغة عكس كريم مش بخييل عكس كريم لئيم. لأن الأحجار الكريمة الأحجار الصافية الخالصة ما فيش فيها شوائب. انما اللئيم اللي جاي من حاجات التأمة. يعني اخلاق مركبة. يعني تلاقي واحد مسلا -

00:13:17

مرة يبقى كوييس ومرة يبقى وحش. يتعامل مع الناس كوييس لما الناس تبقى في موطن قوة ولما الناس تبقى في موطن ضعف يتجرأ عليك. ده العيد ان انت اكرمت الكريم ملكته. وان انت وان انت اكرمت اللئيم تمرد -

00:13:38

وربنا سبحانه وتعالى بيقول لا الصوفة دي كانت صفة خالصة. فيه ما فيش فيها شوائب. لا يشوبها. ايه يا رب الصفة دي؟ احنا اشتقتنا نريد ان نكون من اولي الايدي والابصار نكون نريد ان نكون من الذين اصطفاهم الله انا اخلصناهم بخالصة هي ما هي عقل -

00:13:54

ذكر الدار ذكر الدار اي الدار الاخرة طب احنا عرفنا منين ان الدار هنا معناها الدار الاخرة؟ قالوا لا تستحقوا ان تسمى دارا الا الدار الاخرة. لأن الدنيا فناء -

00:14:14

الدنيا ما يستحقش ان اسمها دار. تي كذا الدار الاخرة. يجعلها للذين لا يريدون علوهم ربنا في سورة القصص لما قارون كان عنده دار كبيرة في الدنيا دار عظيمة بيت كبير ربنا قال ايه؟ فخسفنا به -

00:14:31

وبداره الارض الدار اللي في الدنيا بتسقط. ربنا قال بعدها على طول في سورة القصص تلك الدار الاخرة. اي اذا ان الله عز وجل افني واهلك دار قارون فان الدار الاخرة هي الباقيه. فلا تغتروا بدار قارون واقبلا على الدار الاخرة -

00:14:49

تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا في السماء. نعود الى اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ما هي يا رب ذكر الدار ذكر الدار الاخرة -

00:15:09

كسرة تذكر الدار الاخرة. سواء هم بيذكروا او بيذكروا الناس. يعني انا كلما اكترت من ذكري رجال الاخرة وكلما اكترت من تذكر

الناس بالدار الاخرة اصطفاني الله عز وجل وامدني بقوة في الطاعة وامدني - 00:15:24

نصيرة في الدين؟ نعم على قدر تذكرك للدار الاخرة ممكн الصحابي يبقى قاعد مع زوجته هيبكي اسئلته تبكي ليه افتكرت تعيط ليه ايه المشكلة؟ المشكلة في الشغل ولا ايه؟ فيقول - 00:15:44

نبها بالورود اي على النار ولم نبا بالتصور منها وان منكم لا واردها اقسم الله عز وجل ان كل الناس لازم هتعدي من على النار لكن لم يقول ان كل الناس هتعدي - 00:16:06

ربنا اقسم لازم كل الناس تعزي من على النار. منهم من سيسقط ومنهم من سيمر على الصراط دون انساه عارف يا محي اقسم بالله كل البلد دي لازم تخبر وتتحرج بس. طب مين اللي هينجح؟ مش عايزه - 00:16:25

الذى يصدق هذا القسم يخاف كان الصحابة كانوا مشغولين بذكر الدار الاخرة. كان ممكنا واحد يجي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا رب يقول له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا - 00:16:43

احنا يوم القيمة نشوف ربنا ممكنا واحد تاني بيسأل النبي يا رسول الله هو احنا هنلبس ايه في الجنة؟ واحد تاني احنا هناكل ايه في الجنة؟ واحد تالت هو احنا ممكنا نزرع في الجنة - 00:17:00

كونجهو لي بتفاصيل يعني بيقى قاعد كده يجي له فكرة يروح يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله انت ه تكون فين يوم القيمة يعني في الدنيا انا عارف بيتك وعارف مكانك - 00:17:13

صلى الله عليه وسلم. طب يوم القيمة ه تكون فين؟ لما نحب نصلى في يوم القيمة. كانوا مصدقوين كانوا بيعاملوا بيقين مع الدار الاخرة كان اللي بيحركم دار الاخر. كان خايف - 00:17:28

ربنا قال عن ذكر ربنا سبحانه وتعالى لنا في القرآن اناسا كانوا في قمة الاخلاق مع الناس كان بيطعم المسكين والفقير والاسير يعني الاسير يعني حتى الكافر والاسير يعني ضعيف في قمة الدار لكن يروح للأسיס ويحسن اليه ويأكله. انت بتعمل ايه كده؟ منتظر منه ايه؟ ده - 00:17:42

مستفيدين منه حاجة. لأن ما هو انا مش باكله ومش بطعنه عشان آآ ان هو يديني فلوس. لا انما نطعمه لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا بس الحصص ده السبب؟ لا فيه سبب تاني حركتنا. فيه سبب تاني بيخلينا نتحرك واخاف ان انا اظلم حد. واروح اطعم الفقراء. ايه هو السبب - 00:18:12

نخاف من ربنا يوما انا خايف من يوم القيمة. انا نخاف من ربنا يوم عبوسا قمطريرا يعني اللي يخليني ما اكلش ورس حد اللي يخليني لما يتحط قدامي عشرة مليون جنيه بس حرام ما اخدتهمش. اللي يخليني انا ممكنا اذى انسان لكن ظلم - 00:18:37
وهو ضعيف بس انا مش هأذيه اللي يخليني اكظم الغيط الدوافع دي اعملها ازاى؟ ما انا ضعيف. ان انا متذكر اليوم ده. خايف منه انا خوف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا - 00:18:58

عبوسا قالوا اي تعبس فيه الوجوب. ناس اغلب الناس يوم القيمة مرعوبة خايفه بيصوا على تنظر الى وجوه الناس يوم القيمة تجد اغلب الناس الا اهل الایمان تجد اغلب الناس وجوه خايف مرعوب - 00:19:15

بيكى الدم كمية الآثار اللي وردت عن السلف في معنى عبوسا قنطيرية وكيف ينزل الدم من وجوه الناس من الخوف فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. عكس عجوزة القنطيرية - 00:19:32

وشة بيبقى فيه ندرة مش عاجز. والقطرين قالوا الشدة او انه بيقطف بين جبينه كده ويكون شكله حزين عكس نظرة وسرور. ليه لاهل الایمان لما تبص عليهم في ارض المحشر من وسط ملايين الناس ترى وجه انسان مسروor مستغرب - 00:19:55

انت مش خايف؟ ناس كلها مرعوبة يوم القيمة. وتجد واحد من وسط الناس كده سعيد. استغرب مش حاسس بالهول ده ولا ايه! مش شايف اللي حواليك يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى - 00:20:19

سعيد لقاء الله وسرور. ليه؟ لانه كان في الدنيا كان يكتر من ذكر يوم القيمة. وكان خائف من يوم القيمة انا نخاف من ربنا يوما عبوسا ام ضريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم مضرة - 00:20:40

وجزاها بما صبروا جنة واحدة. اذا كثرة ذكر الدار الاخرة قل لي بالله عليك من لحظة ما تستيقظ من النوم الى ان تعود الى منزلك في اخر يوم ثم تنادي - 00:21:00

في اي الاماكن التي تذهب اليها تسمع عن الجنة او عن النار قل لي بالله عليك الانسان ينسى ربنا سبحانه وتعالى يقول عن ادم عليه السلام ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. سلم - 00:21:21

انسى عزيمته بتضعف فممكن اغلط اكل مال حرامي كانت عمل بخلق سيء لها انت طيب حتى لا ننسى حتى نتذكرة قل لي بالله عليه في اي الاماكن بلاش في الاسبوع - 00:21:38

يعني هات كده من يوم الجمعة لغاية الجمعة الجاية الاماكن اللي انت بتروحها تسمع فيها عن الجنة والنار. وبالتالي تتذكر نتذكرة الحقيقة التي جئنا لاجلها في الدنيا. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فين؟ وبالتالي لما سماع الدولة - 00:21:58

لما بيقل منسوبى الایمان بيقل وبالتالي القوة في الدين بتقل. فلا نصبح من اولي الابدي والابصار. نصبح ضعفاء عجزة في الدين. يطلب منك انت ان تقوم الى الصلاة هي على الصلاة هي على الفلاح - 00:22:21

مش قادر الموضوع صعب جدا صلاة الفجر صعبة جدا طب ما في ناس عندها صلاة الفجر سهلة جدا قيام الليل الا قيام الليل. ده صعب جدا او الصدقة او ان انا اتعامل بخلق حسن مع الناس ده امر مستحيل - 00:22:37

طب ما في ناس وفقت الى ذلك من اهم الدوافع اللي بتعين الانسان على الطاعة والقوة. انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار. اقول قول زيادة واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاحة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:57

اذا احبتي في الله قال ربنا سبحانه وتعالى امرا لنا واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الابدي والابصار اصحاب من قوة الطاعة وال بصيرة في الدين من اين اتوا بهذه القوة بمدد من الله؟ واصطفائي من الله؟ ولماذا اصطفاهم الله عز وجل؟ انا اخلصناهم اي اصطفيناهم بسبب - 00:23:32

انا اخلصناهم بخالصة اي بسبب صفة خالصة فيهم. ما هي يا رب؟ ذكر الدار. كثرة ذكر الله. قال ربنا سبحانه وتعالى عن هؤلاء بعض من المنافقين انما نطعمكم لوجه الله لا تزيد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا خمطاء - 00:23:58

خلي ده شعار لك في حياتك ازا ا تعرضت عليك المعصية قل انا نخاف من ربنا يوما عبوسا فانتظروه. فوقاهم الله شر ذلك اليوم. لكن في نفس السورة صورة الانسان التي ذكر الله عز وجل فيها اناسا يخافون من هذا اليوم ذكر الله عز وجل اناسا اخرين يحبون العاجلة - 00:24:18

بتحب الدنيا. كلما عرضت عليه شهوة قبلها. كلما عرض عليه الحرام قبله كلما ردوا الى الفتنة انكسوا فيها اي عمل حرام بيتعرض اليه بيقبله. طب ليه ازاي ده عنده المانعة ضعيفة - 00:24:43

احيانا في انسان يقول لك مريض عنده مرض نقص في المانعة. اي جرثومة او اي ميكروب يصيبه بالمرض مهما كان ضعيف فتجده يخرج من مرض يسقط في مرض يخرج من مرض يسقط في مرض. ليه؟ لأن يقول لك ده مناعته ضعيفة - 00:25:03 في انسان مناعته ضعيفة ضد الحرام. اي فتنه تعرض عليه يسقط فيه. ليه؟ يحبون العاجلا. وبعدين؟ ويذرون كن وراءه ولا في دماغه مش عايز يسمع عنه كلمة وراءه يعني لا يريد ان يراها - 00:25:20

واتخذتموه وراءكم ظهرية سيدنا شعيبة قال لقومه في سورة هود يعني انتم بتتعاملوا مع ربنا مش عايزين تسمعوا عن ربنا الحاجة اللي ورا ضهرك دي الحاجة اللي انت مش مهتم بها. ارميها ورا ضهرك - 00:25:39

ربنا بيقول ان في اناس تعاملوا مع يوم القيمة هكذا. ويذرون وراءهم يوما ثقيلا او يتذرون يوما سوف يأتي امامهم يوم ايه؟ فقير يوم تقيل لم يستعد له هؤلاء الذين تركوا دار الاراء ونسوا - 00:25:54

ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بنا اولئك يسقطون في المعصية. كنسولك لا يملكون قوة على الطاعة في حين النبي صلى الله عليه وسلم كان كثير ما يذكر اصحابه بحقيقة الموت. ويقول له ما لي وللدنيا. وما للدنيا - 00:26:17

انما انا كرجل استظل او كراكب استظل بظل شجرة ثم راح وتركها خد بالك من التعبير ده. واحد كان ماشي في الحرب فلقى شجرة.

قعد استريح. عشر دقائق ساعة ساعتين - 00:26:39

وبعدين قام وبيلم حاجته وهو ماشي. بيلم حاجته وماشي هو ده اللي بيموت. ثم راح وترك مش فلان مات. يعني ايه؟ يعني خلاص مش راجع مات لا يرد اليها. يعني خلاص مشي؟ اه مات - 00:26:59

اضرب له مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمها تذروه الرياح خلصت كان الله على كل شيء قدير.انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا. وبعدين بعد الزينة والتنافس والخناقات والمشاكل اللي عشان - 00:27:19

وبعدين انا جعلنا مع الارض زينة لا نبلوهم ويحشر عملا وبعدين اذكار ربنا قال ايه؟ ان الرجالون ما عليها صعيد يجوز راحت النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم يقول - 00:27:44

تخرج الارض افالاذ اكباده امثال الاسطوان يوم القيمة الارض بتطلع الكنوز بتاعتها دهب وفضة وفلوس. كل حاجة لكن خلاص الناس يوم القيمة بتزهز ما حدش عايزة الفلوس هي عمل اي بالفلوس؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم القيمة ليس هناك دينار ولا درهم. انما الحسنات والسيئات. يعني - 00:27:59

انا اغبت واحد وجه يوم القيمة قال لي انا عايزة حقي مش هينفع حط ايدك في جيبك ويطلع محفظة وتقول له طب اديك متين جنيه لأ انا عايزة طب احسبك ازاي؟ انما هو الحسنات والسيئات. يا تديني حسنات يا اديك سيئاتي. هي العملة كده هناك - 00:28:21
ما فيش بقى دينار ولا درهم. فليس لها قيمة لما بتخرج الارض افالاذ اكباده يمر القاتل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يمر القاتل وينظر الى الذهب ويقول في هذا قتلت انا عشان المال ده - 00:28:39

ويمر السارق ويقول في هذا سرقت. ويمر قاطع الرحم ويقول في هذا القطاع ترحم ثم يتذرون ويزهبون قدام مرمي كده. ما حدش يقرب منه ما لو ش قيمة. يوم القيمة. قال ربنا سبحانه وتعالى اذا العشار عطلت - 00:28:56

العشار النوق الحوامل كانت اغلى مال عند العرب ربنا ضرب لهم مسال في القرآن بالشيء الغالي والنفيس عندهم. فتخيل انت كده عندنا شف اغلى حاجة عندك يوم القيمة تدعى تلاقيها كده تسيبها وتمشي. ما فيش قيمة معطلة لا قيمة لها - 00:29:15
اي شيء في الدنيا يستحقه ان نجتهد عطاء الله سبحانه وتعالى. اذا احبتي في الله نريد ان نخرج من هذه الخطوة ونحن نكثر من ذكر الموت. نكثر من ذكر الدار الاخرة - 00:29:36

لان الموت كما قلت بالنسبة للمؤمن هو متعة الوصول ولحظة مرتبطة هو امل منظر. لحظة نزول الملائكة التي تبشرهم الا خوف عليكم ولا تحزنوا لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة ابشروا الذين يتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم - 00:29:50

مشهد ملائكي فرح لهذا المؤمن في لحظات الموت. ليه؟ لانه تعب. واحنا لما واحد بيتعصب ويذاكر ويتردج فرحة التخرج فرحان لانه تعب. المؤمن لانه تعب في الدنيا واشتغل. صلى وصام وقام وتعامل بالاخلاق الطيبة مع الناس. تعب - 00:30:17

الدنيا فحينما يموت هو يوم فرحة يوم البشري يوم الفوز يوم السعادة يوم النجاة هكذا احبتي في الله ينبغي ان يغير المؤمن نظرته الى الموت. هكذا ننظر الى الموت انه متعة الوصول. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا - 00:30:39

واياكم حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا نعيمًا في قبورنا. اللهم ارزقنا نعيمًا في قبورنا اللهم هون علينا سكرات الموت. اللهم وهون علينا سكرات الموت. اللهم نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. اللهم انا - 00:30:59
اسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنه مضلة. اللهم جنبنا الفتنة مضر منها وبطن الله المستعين ولا تستبدلنا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل قل هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا - 00:31:19

- 00:31:39